

التعليق على تفسير ابن سعدي (٣٥٢) (سورة غافر) (٣) (الآيات ٧ - ٩)

محمد الشرافي

لكن الاختبار التحريري لبعض الظروف نخلية الاسبوع الجاي تحرير لكن الان تسميع اية اية احسنت وقالوا اننا عاملون واستغفروه
سم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قل. قل ائنيكم لتكفون - [00:00:00](#)
ذلك رب العالمين بس وجعل فيها رواسيا من فوقها وقدر وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى
السماء وهي فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين. نسأل الله السلامة. وقبض سبع سموات - [00:01:00](#)
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم بس. ايه ايوه من بينة الا الله. قالوا من شاء ربنا. ان شاء ربنا. افعلوا لو
شاء ربنا الان زين الملائكة فان المقصود بكافرون واجب عليك بكرة بكرة سورة كاملة - [00:01:30](#)
اشهد اشد ارفع صوتك لنديقهم الخزي احسنت احمد لماذا؟ احنا كنا يعني ناخذ شوي شوي ثلاث ايات اربع ايات ما يمديك والله ما
عزمت انت حافظ وحفظك ضعيف ولا ما حفظت اصلا - [00:02:20](#)
ضعيف يمديك بكرة وبعده طيب اثنين عندك السورة كاملة تقدر عليها احسنت بدون واو. بدون واو شهد عليهم على طول. حتى اذا
حتى كما جاءوها وما كنتم ارفع صوتك ما اسمعك. وذلك - [00:03:30](#)
الذين كفوا احسنت ولا تستوي الحسنة والسيئة بس ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ومن اياته
انك والارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيها لمحيي الموتى انه على كل شيء - [00:04:40](#)
قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يوم القيامة انه بما تعملون اعملوا ما شئتم انه بما
تعملون سم. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا بس - [00:06:30](#)
لا يأتي؟ لا ما يقال لك؟ ان ربك لذور مغفرته لعقابنا. وذو عقاب اليم. يلا بيوم اليوم بكرة انت واحمد. ها اعجمي وعربي اعجمي
وعربي والذين لا يؤمنون بهذا - [00:07:00](#)
بس احسنت وانه من هو مريب؟ من عمل سليمة احسنت وان اعد اعد لا يسأل لسانه لا يسلم الانسان من دعاء الخير. بس احسنت.
ابراهيم مستهما احسنت بص احسنت. حضوركم جيد - [00:08:00](#)
يعني الاخوان لعلمهم بكرة لكن يوم الاثنين السورة كاملة من كل واحد كيف ذلك؟ نقسم لكم اثنين اثنين. لكن بعد الدرس ناخذ فاتح
السيارات عشان ما احد ينحاش. طيب اليوم آآ قراءة كلام الشيخ بن سعدي رحمه الله انه فسر لنا الايات في الدرس الماضي الايات
من من اربعة الى سبعة - [00:10:00](#)
الى ستة. الشيخ. من سبع الى تسع شهور. قراءة؟ ايه صح صح. طيب ابدأ. اقرأ الايات يا شيخ. ايه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين
والمشاهدين. وللمسلمين - [00:10:30](#)
اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى الذين يحملون العرش من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به.
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا - [00:11:00](#)
وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن وازواجهم وذرياتهم وقهم السيئات ومن تقى السيئة يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز

الاعظم احسنت طيب مر على ايات بسرعة ثم قال كلام الشيخ رحمه الله قوله سبحانه الذي يحملون العرش ومن حوله هذا خبر -

[00:11:30](#)

ان الله عز وجل بان حملة العرش وهم اربعة اربعة الان ولكنهم ثمانية يوم القيامة. ويحمل عرش ربك فوق يوم ثمانية فحملة العرش عليهم السلام وكذلك الملائكة المقربون حول العرش يسبحون بحمد الله اي ينزهون الله عز وجل - [00:12:20](#)

قارنين ذلك بتحميده ووصف الكمال. وكذلك يؤمنون بالله عز وجل بقلوبهم ويستغفرون للذين امنوا وهل ملائكتهم قلوب او لا؟ الله اعلم لكن هكذا قلت انا لكن يؤمنون بالله عز وجل حسب ما الله عز وجل - [00:12:40](#)

عليه وهي امور الغيب لا يجوز ان اتكلم فيها الا بما في دليل. هل ملك لهم قلوب او لا؟ الله اعلم. ما ندري. لكنهم قطعاً مكلفون

بتكاليف الله عز وجل اعلم بها. فهم يسبحون ويسجدون ولهم وظائف. والايمان بهم احد اركان - [00:13:00](#)

كان الايمان ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يطلبون الله عز وجل ان يغفر ذنوب المؤمنين ويقولون يا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. اي رحمتك وسعت كل شيء وعلمك حاط بكل شيء. فاغفر يا ربنا للذي - [00:13:20](#)

اي للذين عملوا الاسباب التي توجب التوبة. والله عز وجل يتوب على من تاب قطعاً وقد يتوب على من لم يتب. دليله قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:13:40](#)

لمن يشاء. فما دون الشرك قد يغفر عز وجل بدون توبة. اما التوبة فحتى الشرك يغفره الله عز وجل والكفر والنفاق والشرك الاكبر تابوا واتبعوا سبيلك. اي سبيل نبيك صلى الله عليه وسلم. وقهم عذاب الجحيم. ويصرف اصرف عنهم عذاب الجحيم - [00:14:00](#)

اسبابه ويقول ايضا يا ربنا وادخلهم جنات عدن اي جنات الاقامة التي اعدتها خلقتها وزينتها لهم التي وعدتهم اي في كتبك وعلى سنة رسلك عليهم الصلاة والسلام. وكذلك من صلح من ابائهم - [00:14:20](#)

صلاح انه لما يكون باخلاص الله ومتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. هذي بشارة من اهل

الايمان الاقارب يكون مع بعض. وهل المراد وهل المراد كل الناس - [00:14:40](#)

بان يكونوا هم اقاربهم في منزلة واحدة لان جاءت الاحاديث ان المؤمن المؤمن اما ان يرفع يرفع او ابوه اليه او ابنه يرفع اليه اذا كان الاب اعلى. لكن لو قلنا ان كل واحد كل واحد يرفع الى ما فوقه لا - [00:15:00](#)

طبعاً لجميع الناس في منزلة واحدة. وهذا مشكل لانها قد ثبتت الدالة بان اهل الجنة درجات واهل النار دركات. فلو قلنا ان كل واحد يلحق بابيه للحق الادنى بالاعلى حتى يصل الى ادم عليه السلام. واذا قال علماء - [00:15:20](#)

ان المراد هنا من ليس له ذرية. وعلى كل حال الله اعلم بالصواب. الله اعلم. والله عز وجل على كل شيء قدير ومن صلح من ابائهم

وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم اي ذو العزة والحكمة والحكم وقهم السيئات - [00:15:40](#)

اربنا ايضا اصرف عنهم السيئات واصرف عن عقوباتها. ومن تقي السيئات ومن فقد رحمته. اي يا ربي من من وقد وقيته السيئات

عقوباتها. وذلك هو الفوز العظيم لان فيه النجاة من المرهوب والفوز - [00:16:00](#)

المطلوب نعم. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله الى اخر الايات. يخبر تعالى عن كمال لطفه بعباده المؤمنين. وما قيض لاسباب سعادتهم من الاسباب الخارجة عن قدرته - [00:16:20](#)

من استغفار الملائكة المقربين لهم. ودعائهم لهم بما فيه صلاح دينهم واخرتهم. وفي ضمن ذلك الاخبار عن شرف حملة العرش ومن

حوله وقرب بهم من ربهم وكثرة عبادتهم ونصحهم لعباد الله - [00:16:40](#)

لعلمهم ان الله يحب ذلك منهم. فقال الذين يحملون العرش اي عرش الرحمن الذي هو سقف مخلوقاتي واعظمها واوسعها واحسنها واقربها من الله تعالى الذي وسع الارض والسموات والكرسي اولى الملائكة قد وكلهم الله تعالى بحمل عرشه العظيم. فلا شك انهم من

اكبر الملائكة واعظمهم واقواهم - [00:17:00](#)

واختيار الله لهم لحمل عرشه وتقديمهم في الذكر وقربهم منه يدل على انهم افضل اجناس الملائكة عليهم السلام. قال تعالى ويحمل

عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. وقوله ومن حولهم اي - [00:17:30](#)

من الملائكة المقربين في المنزل والفضيلة. يسبحون بحمد ربهم. هذا مدح لهم بكثرة عبادتهم لله تعالى خصوصا التسبيح والتحميد.

وسائر العبادات تدخل في تسبيح الله وتحميده. لانها تنزيه له عن كون العبد - [00:17:50](#)

لغيره وحمد له تعالى. بل الحمد هو العبادة لله تعالى. واما قول العبد سبحان الله وبحمده فهو اخل في ذلك وهو من جملة العبادات.

وقوله ويستغفرون للذين امنوا وهذا من جملة فوائد الايمان - [00:18:10](#)

وفضائله الكثيرة جدا ان الملائكة الذين لا ذنوب عليهم يستغفرون لاهل الايمان. فالمؤمن بايمانه تسبب لهذا الفضل العظيم. ثم ولما كانت المغفرة لها لوازم لا تتم الا بها. غير ما يتبادر الى كثير من - [00:18:30](#)

من الازهان ان سؤالها وطلبها غايته مجرد مغفرة الذنوب. ذكر تعالى صفة دعائهم لهم بالمغفرة. بذكر ما لا اتمم الا به؟ فقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فعلمك قد احاط بكل شيء. لا يخفى عليك - [00:18:50](#)

ولا يعزب عن علمك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ورحمتك وسعت كل شيء تكون علويه وسفليه قد امتلأ برحمة الله تعالى ووسعتهم ووصل الى ما وصل اليه خلقه. فاغفر - [00:19:10](#)

قوله فاغفر للذين تابوا اي من الشرك والمعاصي. واتبعوا سبيلك باتباع رسلك بتوحيديك وطاعتك. وقهم عذاب فالجحيم اي قهموا العذاب نفسه وقهم اسباب العذاب. وقوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:19:30](#)

هم اي على السنة رسلك ومن صلح اي صلح بالايمان والعمل الصالح. من ابائهم وازواجهم اي وازواجهن واصحابهم ورفقائهم. وذرياتهم انك انت العزيز اي القاهر لكل شيء. فبعزتكم تغفر ذنوبهم وتكشف عنهم المحذور وتوصلهم به الى كل خير. وقوله الحكيم اي الذي يضع الاشياء مواضعها - [00:19:50](#)

فلا نسألك يا ربنا امرا تقتضي حكمتك خلافه. بل من حكمتك التي اخبرت بها على السنة رسلك واقتضاها فضلك المغفرة للمؤمنين. وقوله وقهم السيئات اي الاعمال السيئة وجزاءها لانهما تسوء - [00:20:20](#)

اصحابها ومن تقي السيئات يومئذ اي يوم القيامة. فقد رحمته لان رحمتك لم تنزل مستمرة على العباد ايمنعها ذنوب العباد وسيئاتهم؟ فمن وقيته احسن الله اليك لا يمنعها الا ذنوب - [00:20:40](#)

العباد وسيئاتهم. فمن وقيته السيئات وفقته للحسنات وجزاؤها الحسن وذلك اي زوال المحذور سم عندك كان فيه اختلاف شوي فمن وقيته السيئات ايوة وقته للحسنات فقد وفقته الحسنات. ما في احسن. عنده كذا. فقد وفقت الحسنات وجزاءها الحسن. حطوها نسخة - [00:21:00](#)

ان فقد ايه المهم امش امش ما دام احصائيات وذلك اي زوال المحذور بوقاية السيئات وحصول المحبوب بحصول الرحمة هو الفوز العظيم الذي لا فوز مثله ولا يتنافس المتنافسون باحسن منه. وقد - [00:21:28](#)

ضمن هذا الدعاء من الملائكة كمال معرفتهم بربهم والتوسل الى الله باسمائه الحسنى التي يحب من عباده التوسل اليه والدعاء بما يناسب ما دعوا الله فيه. فلما كان دعاؤهم بحصول الرحمة وازالة اثر ما اقتضته النفوس - [00:21:48](#)

التي علم الله نقصها واقتضاها لما اقتضته من المعاصي ونحو ذلك من المبادئ والاسباب التي قد احاط الله بها علما توسلوا بالرحيم العليم. وتضمن كمال ادبهم مع الله تعالى باقرارهم بربوبيته لهم. طيب. ركبوا - [00:22:08](#)

يقول هنا وقد تضمن هذا الدعاء من الملائكة ما هو؟ قولهم في الله عز وجل يقول الذين يحملون عرشه ومن حوله سبحون بحمد ربهم ويستغفرون الآخرة. لان ربنا ربنا ربنا هم. اولا تضمن واحد كمان معرفة بربهم. والتوسل - [00:22:28](#)

الى الله باسمائه الحسنى هذا واحد اثنين وتضمن كمال ادبه مع الله برببيته. لهم الروبيت العامة والخاصة نعم. وتضمن كمال ادبهم مع الله تعالى باقرارهم بربوبيته لهم. الربوبية العامة والخاصة. وانه ليس لهم - [00:22:48](#)

من الامر شيء وانما دعاؤهم لربهم صدر من فقير بالذات من جميع الوجوه. لا يدلي على ربه بحالة من الاحوال ما هو الا فضل الله وكرمه واحسانه. طيب. لانهم مقرون بالعبادة. وش معنى يدلي؟ هذي تتكرر في كلام العلماء - [00:23:08](#)

والشرح. معنى الادلاء انه له منزلة وله حظ عند من ادلى عليه. مثاله الوزير والملك الملك مثلا او الرئيس هو الامر الناهي لكن الوزير

له منزلة هو له مثلاً اه تصرف في الولاية فهو يدلي على الملك. اما الملائكة والرسل عليهم الصلاة والسلام هم عبيد بل هم - 00:23:28 الناس لله. فليس لهم اذلال ولا ادلاء على الله عز وجل. هذا معناه واضح الكلام؟ ايوة مثل ابن قد يدلي على ابيه الرجل يدلي على اخيه. نعم. وتضمن موافقتهم لربهم تماما - 00:23:58

موافقة هذا الثالث يا شيخ الثالث وتضمنه وتضمن موافقتهم لربهم تمام الموافقة بمحبة ما يحبه من الاعمال التي هي العبادات التي قاموا بها. واجتهدوا اجتهد المحبين ومن العمال الذين هم المؤمنون. الذين يحبهم الله تعالى من بين - 00:24:18 فسائر الخلق المكلفين يبغضهم الله الا المؤمنين منهم. فمن محبة الملائكة لهم دعوا الله واجتهدوا في صلاح في احوالهم لان الدعاء للشخص من ادل الدلائل على محبته لانه لا يدعو الا لمن يحبه. طيب - 00:24:38 قوله فسائر الخلق المكلفين. ما المكلفون؟ الناس والجن قطعاً. طيب الحيوانات غير مكلفة لكن مع ذلك هي تسبح تسبح بحمد الله عز وجل وان من لا يسبح بحمده ولكن لا تلقون تسبيحهم - 00:24:58

لكن الذي عين حساب والعقاب والثواب هم الناس والجن. فالله عز وجل يبغضهم الا اهل اليمن منهم. من الناس والجن نعم ها؟ الملائكة عباد مكرمون لكن هل نقول انهم مكلفون؟ هم مكلفون - 00:25:18 تكليفاً ما ادري كيف اقول التعبير لكن هم يسبحون ويصلون لكن لا يعصون ابدا هؤلاء بخلاف الناس والجن. فقد يعصي احدهم كثير منهم بل اكثرهم. وقد يكفرون وبشركون. لكن الملائكة عباد - 00:25:38

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما امرون. وهم لا يعصون الله قد يشعر بالتكليف. ان الله كلفهم فلا يعصونه نعم الرابع وتضمن وتضمن ما شرحه الله وفصله من دعائهم بعد قوله يستغفرون للذين امنوا التنبيه - 00:25:58 اللطيف على كيفية تدبر كتابه. والا يكون المتدبر مقتصر على مجرد معنى اللفظ بمفرده. بل ينبغي له ان يتدبر معنى اللفظ فاذا فهمه فهما صحيحاً على وجهه نظر بعقله الى ذلك الامر والطرق الموصلة اليه - 00:26:18

ما لا يتم الا به وما يتوقف عليه. وجزم بان الله اراده كما يجزم انه اراد المعنى الخاص الدال عليه اللفظ الذي يوجب له الجزم بان الله بان الله اراده امران. احدهما معرفته وجزمه بانه من توابع المعنى - 00:26:38

وقفي عليه. الثاني علمه بان الله بكل شيء عليم. وان الله امر عباده بالتدبر والتفكر في كتابه. طيب مثال ذلك. قول الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. امر الله عز وجل بالوضوء. هل من لازم ذلك - 00:26:58 ان يبحث الانسان عن الماء؟ نعم. الجواب نعم. طيب ما وجد الا بالثمن؟ يشتريه وجوباً. اللهم امر بالشراء لكن نقول الله امرك بالوضوء. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وهكذا صلاة الجماعة - 00:27:18 مأمور بها. فنقول اذهب قال الله ما امرني بالمشي. وقلنا امرك الله عز وجل بصلاة جماعة ولا يتم طارق اللي بان تذهب وتمشي. هذا معنى كلامه اه معرفته وجزمه بانه من توابع المعنى والمتوقف عليه. هذا - 00:27:38

الغنم يقول فيه قاعدة ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم. وقد علم تعالى ما يلزم من تلك المعاني وهو المخبر بان كتابه هدى ونور وتبيان لكل شيء. وانه افصح الكلام واجله ايضاحاً. فبذلك - 00:27:58

تحصل للعبد من العلم العظيم والخير الكثير بحسب ما وفقه الله له وقد كان في تفسيرنا هذا كثير من هذا من به الله علينا. نعم. وقد ذكر الشيخ رحمه الله في القواعد الحسان في تفسير القرآن هذه القاعدة. وان دلالات - 00:28:18 الكلام اما دلالة تظمن او او مطابقة او التزام. الدلالات ومن فهم الدلالات هذي انفتح له من المعاني العظيمة في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الشيء الكثير. وذكر ايضا ان العلماء - 00:28:38

يتفاوت علمهم بمثل هذا. من التفكير والتأمل وانه مما يفيد في ذلك التأمل والتفكر. مجرد القراءة والنظر السريع. مفيد وخير لكن اعظم من ذلك التأمل والتفكر. وان كلام الله عز وجل لازمه حق - 00:28:58 وكذلك كلام النبي صلى الله عليه وسلم لازمه حق. وانه يفتح نسب من المعاني والفوائد العظيمة الشيء الكثير. والله نعم وقد يخفى وقد يخفى في بعض الايات مأخذه على غير المتأمل صحيح الفكرة - 00:29:18

تعالى ان يفتح علينا من خزائن رحمته ما يكون سببا لصلاح احوالنا و احوال المسلمين فليس لنا الا التعلق بكرمه والتوسل باحسنه الذي لا نزال نتقلب فيه في كل الازمان وفي جميع اللحظات. ونسأله من فضله ان يقينا شر - [00:29:38](#)
انفسنا المانع والمعوقة لوصول رحمته. المعوق المعوق المانع شر انفسنا يقينا شر انفسنا المانعة. الشر. المانعة والمعوقة لوصول رحمته انك الكريم الوهاب الذي تفضل بالاسباب ومسبباتها خمسة وتضمنوا احسن الله وتضمن ذلك ان المقارن من زوج وولد وصاحب يسعد بقرينه ويكون - [00:29:58](#)

اتصاله به سببا لخير يحصل له. خارج عن عمله وسبب خارج عن عمله وسبب عمله. كما كانت الملائكة تدعو للمؤمنين ولمن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وقد يقال انه لابد من وجود صلاحهم - [00:30:32](#)
لقوله ومن صلح فحينئذ يكون ذلك من نتيجة عملهم والله اعلم. نعم وهذا امر مشاهد محسوس. ان الخير يؤثر خيره على غيره. وهذا هو الغالب. واذا كان عنده حس الدعوة - [00:30:52](#)

وحس الخير ونشر الخير اثر جدا. ويؤثر حتى لو ما كان عنده ذاك الحس. بعض الناس صالح في نفسه. ما عليه من غيره ولا يهتم بغيره. لكن مع مخالطته يتأثر الانسان به. كما ان صاحب الشر - [00:31:12](#)
ليس داعية شر الناس يتأثرون به. وقوة الشخصية والثبات على الامر هذا في حد ذاته ها دعوة ولذلك من اسباب نجاح الانسان في دعوته الثبات عليها. طبعاً هذا امور الامور الخارجة عن عن التوفيق من الله عز وجل. ولما الاصل التوفيق هو الله سبحانه وتعالى. فضل الله وتوفيق الله - [00:31:32](#)

قال الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته ابتداء في الرسل عليهم الصلاة والسلام. وكذلك اثرها في اتباعهم ولذلك علينا ان نجعل انفسنا نهينها لذلك. باصلاح باطننا واصلاح خلواتنا ولذلك من انفع ما يكون ومن اقوى ما يؤثر على الانسان يشبته او يزيغه اعماله الباطلة - [00:32:02](#)

التي ما يكون معها احد وينبغي الانسان ان يدرب نفسه ويعودها على الاعمال الصالحة التي ما عندها احد فيها. وهذا يحصل في الحياة اليومية وقد يحصل عارضا. تحصل انت انت في نفسك ما تمشي من البيت الى المسجد. ما حد معك. هل احد يراقب فمك وانت تذكر الله؟ ما حد معك. هل احد يراقب قلبك وانت تتأمل - [00:32:32](#)
كون وترى نعمة الله نعمة الله عليك. ايضا قد يحصل لعارظ قد يكمل اهل الانسان في بيته. قد اقاربهم قد يزورون قد يسافرون فيخلو في بيته. فهنا فرصة فرصة للشر والخير - [00:33:02](#)

صاحب الشر يفرح بخلو البيت. فربما فعل فعل الطوام والكوارث وصاحب الخير يفرح ايضا. فقد يصوم يصلي يقرأ يعمل اعمالا صالحة ويعني يقول هذي فرصة. اني اعمل عملا صالحا ما عندي احد فيه. يرى ايمان الجدران؟ نعم قد قد - [00:33:22](#)
في نفسه قد يتعاطف واني سويت ويا ربي شف وش بعد انا احمد ربك هذي نعمة من الله عز وجل لذلك يقول الشاعر اذا كان شكري نعمة الله نعمة يعني جديدة. علي له في مثله يجب الشكر - [00:33:52](#)
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت وان طالت الايام واتصل العمر. نقول هذه هذه العبادة خلوت بها. هذي نعمة جديدة تحتاج الى شكر. ولذلك الانسان يأتي افتاه العمل الصالح افة العجب وهو نفسي. فقد الانسان يكون كالجبل والناس يرون انه مخلص - [00:34:12](#)

لكن في نفسه بينه وبين ربه متعاطف. قال انما اوتيت على علم عندي. هذا قارون. على علم من الله اني له واهل. ها هذي هذي خطيرة جدا. وعلاجها ان الانسان يرى ان الله - [00:34:42](#)

انعم عليه نعمة جديدة. وان هل له توفيق الله ما حصل له ذلك. الافة الثانية الرياء ومن الرياء التسميع والتسميع كم بالصوت والريكم بالنظر وقد يجتمعان فالانسان المؤمن يحرص على التخلص - [00:35:02](#)
من هذي بسؤال رب الاخلاص. ومجاهد نفسه والنظر فيها دائما. اي نعم. فاذا فالانسان عليه علينا ان نجعل انفسنا اهلا لفضل الله. وتوفيقه وتوفيقه ومنته. ونمشي مع الله يقبل الله المستعان - [00:35:22](#)

نقف هنا والله تعالى اعلم. يقول احسن الله اليك. هل يجوز للامام ان يقرأ ايتين منفصلتين من نفس السورة في الركعتين ان يقرأ مثلاً في الاولى اية الكرسي امن الرسول يجوز لكن السنة ان الانسان يقرأ سورة بين الركعتين او سورة - [00:35:42](#)

لو فعل يجوز ولو فعل ذلك على سبيل ندرة ما ينكر عليه. ولن يقول هذا خالف السنة. اذا كان اكثر قراءته بما تقدم مما سورة سورة كاملة في كل ركعة او يقسم السورة في ركعتين. يقول احسن الله اليك. هل يجوز في صلاة - [00:36:12](#)

احيانا ان افتح المصحف واقرأ من السور الطوال التي لم احفظها السائلة امرأة. المرأة اهون اما الرجل امام الناس خاصة الامام يعني ما ينبغي الا للحاج الشديدة. المرأة في بيتها خاصة اذا - [00:36:32](#)

مكان ما يلزم من ذلك عمل كثير. كان يكون الجوال معها قد وجعت على السور تفتح فقط وتقرأ ثم تنزل الجوال. ولا ادارة تطبيق السنة. لان السنة ايضا للنساء ان تقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة السجدة والانسان. كذلك الفجر تطيل - [00:36:52](#)

اه في الاوقات انا ما احفظ ودي اطبق السنة بالاطالة. وفتحت المصحف ولم يلزم من ذلك عمل كثير فلا بأس والله اعلم. يقول احسن الله اليك. اذا كنت اقرأ سورة وجاء سجود تلاوة. فهل يجوز ان - [00:37:12](#)

انتهي من القراءة ثم اسجد ولا اسجد اذا قرئت على طول؟ لا اما ان تسجد عند سوء دعاية السجدة او تتركها ليه ان تركتها وقرأت ما بعدها فهي سنة فات محلها فلا تشرب. هذي السائل يا شيخ يقول انه امام مسجد والناس يريدون - [00:37:32](#)

ان يقيم الصلاة قبل الوقت. وهو يمشي على الوقت لكن كبار السن يغضبون عليه. ووصل بهم انهم يصلون قبل ايقاف قامت الجماعة يقول ومنهم والده فماذا يفعل في هذا الحال؟ يراعيهم شوي شوي والانسان ينبغي ان يستخدم الحكمة - [00:37:52](#)

ولا سيما مع من لا يقوى عليهم مثل ما تفضل هذا السائل ابوه واعمامه وقد يكون صغيرا والا الاصل في الامام ان يلتزم فيما اه بما تنشره الجهات الرسمية عندنا وزارة الشؤون الاسلامية قد نشرت تقويماً لكن مراعاة - [00:38:12](#)

الناس وشيئا فشيئا حتى يستقيموا يراعيهم يراعيهم. ولعله ايضا يستعين بالاخوة المراقبين في الاوقاف سيأتي من يتفق معه ويأتي معه قد يتكلم عن عامى الناس. يقول ليش تقيم يا امام قبل الناس؟ هو اتفق هو واياه. شوف لازم نراعيهم - [00:38:32](#)

يتحایل عليه. يقول احسن الله اليك. اه والده كبير في السن ولا يذهب ويصلي مع الجماعة فيقول هل يجوز لي ان اصلي معه حتى تكون صلاة جماعة او ماذا افعل؟ اي نعم يجوز بعد ان تصلي في الجماعة. صلي في الجماعة ثم - [00:38:52](#)

وصلي مع والدك نافلة. اذا عادت الجماعة لا تجوز. يقول احسن الله اليك. اه امرأة تقول اذا بعد صلاة التراويح تفتح المصحف والامام يقرأ وتتابعه هل يجوز ذلك؟ العلماء انكروا ذلك الا لمن خلف الامام يفتح - [00:39:12](#)

اما المأمومون رجال ونساء فلا يفعلون. وقد قرأت كلاما قديما للشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله الشيخ ابن باز رحمه الله ايضا اظن الشيخ الفوزان حفظه الله في ذلك ينكرونه جدا ليقول لان فرض المأموم الاستماع قال الله تعالى واذا قرئ - [00:39:32](#)

فاستمعوا له وانصتوا - [00:39:52](#)